

أسد الغابة

وقال الهيثم : اسمه خلف بن عبد الملك وقيل : اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن ملليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مصر .

وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار . وإنما قيل له : آبى اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب وقيل : كان لا يأكل اللحم . شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وروى عنه مولاه عمير .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وإسماعيل بن عبيد الله بن علي وأبو جعفر عبيد الله بن علي بن علي البغدادي قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى أخبرنا قتيبة بن سعيد أخبرنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله عن عمير مولى أبي اللحم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وهو مقنع يديه يدعوه .

وقتل يوم حنين .

أخرجه الثلاثة .

باب الهمزة والباء وما يثلثهما .

أبان بن سعيد .

بدع أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأموي .

وأمه : هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وقيل : صفية بنت المغيرة عممة خالد بن الوليد بن المغيرة .

يجتمع هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أخيه خالد وعمه وقال لما أسلم : " الطويل " .

ألا ليت ميتا بالطريقة شاهد ... لما يفترى في الدين عمرو وخالد .
أطاعا معا أمر النساء فأصبحا ... يعيينا من أعدائنا من يكابد .
فأجابه عمرو : " الطويل " .

أخي ما أخي لا شاتم أنا عرضه ... ولا هو عن بعض المقالة مقصرا .
يقول : إذا اشتدت عليه أمره ... ألا ليت ميتا بالطريقة ينشر .
فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله ... وأقبل على الحي الذي هو أقفر .

يعني بالموت على الطريقة : أباه أبا أحىحة سعيد بن العاص بن أمية دفن به وهو جبل يشرف على الطائف .

قال أبو عمر بن عبد البر : أسلم أبان بين الحديبية وخيبر وكانت الحديبية في ذي القعدة من سنة ست وكانت غزوة خيبر في المحرم سنة سبع . وقال أبو نعيم : أسلم قبل خيبر وشهادها وهو الصحيح ؛ لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن رسول الله أبأ أبان بن سعيد بن العاص في سرية من المدينة فقدم أبان وأصحابه على رسول الله بعد فتح خيبر ورسول الله أبأ بها .

وقال ابن منده : تقدم إسلام أخيه عمرو ؛ يعني أباً أباً . قال : وخرج جمِيعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين وأباً بن سعيد تأخر إسلامه هذا كلام ابن منده وهو متناقض وهو وهم ؛ فإن مهاجرة الحبشة هم السابعون إلى الإسلام ولم يهاجر أباً إلى الحبشة وكان أباً شديداً على رسول الله وال المسلمين .

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجرا إلى الشام فلقي راهبا فسألته عن رسول الله A وقال : إنني
رجل من قريش وإن رجلاً منا خرج علينا يزعم أنه رسول الله A أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى
فقال ما اسم صاحبكم قال : محمد قال الراهب : إنني أصفه لك فذكر صفة النبي A وسنه ونسبه
فقال أباً : هو كذلك فقال الراهب : وآتوني ليظهرن على العرب ثم ليظهرن على الأرض وقال لأباً
: اقرأ على الرجل الصالح السلام فلما عاد إلى مكة سأله النبي A ولم يقل عنه وعن
 أصحابه كما كان يقول وكان ذلك قبيل الحديبية .

ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سار إلى الحديبية فلما عاد عنها تبعه أبا جعفر وأبا حمزة وأبا عبد الله وأبا مسلم وحسن وحسين .
وقيل إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية إلى مكة وحمله على
فرسه وقال : " اسلك من مكة حيث شئت آمنا " .